الجواهرُ الإسلامية من كنوز الرحمان

بقلم

شعيب ناصري

الجواهرُ الإسلامية

من

كــنوزِ الرحـــمان

بـقـلـم

شـعـيـب نـاصـري

إسم الكتاب : الجواهر الإسلامية

نوع العمل : الإسلاميات

المؤلف : شعيب ناصري

التصميم والتنسيق : شعيب ناصري

إنتهى يوم الجمعة 9/ رمضان 1444
الموافق 31/ مارس 2023

هذه طبعة ثانية للكِتاب مُنقحة مع بعض
التعديلات والزيادات عليها

فيفري 2025 الموافق لشهر شعبان 1446

بسم الله الرحمان

الـــرحـيـــم

بسم الله الرحمان الرحيم

الـــمـــقـدمـــة

*إن الحمـــد لله نحمـــده ونســـتعينه ونســـتغفره ونعـــوذ بـــالله مـــن شـــرور أنفســـنا وســـيئات أعمالنـــا مـــن يهـــده الله فـــلا مضـــل لـــه ومـــن يضـــلل فـــلا هـــادي لـــه وأشـــهد أن لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه وأشـــهد أن محمـــدا عبده ورسوله

وأما بعد :

بـــين أيـــدينا كتـــاب الجـــواهر الإســـلامية مـــن كنـــوز الرحمـــان يحمـــل مجموعـــة مـــن الموضـــوعات الهامـــة برســـائل الترغيـــب من القرآن والسُنة لهذه الأمة

1 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (نكمـــل يـــوم القيامـــة ســـبعين أمـــة نحـــن آخرهـــا وخيرهـــا) رواه ابـــن ماجـــه ، آخرهـــا أي لا نبـــي بعـــد محمـــد عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام لأن الأمـــة تتبـــع نبيهـــا وخيرهـــا أي فـــي الأجـــر والثـــواب فـــنحن الأمـــة الوحيـــدة التـــي تعمـــل

عمل قليل ومقابلها أجرٌ كبير وكثير جزاءً يوم القيامة من رب العالمين

2 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى صلاتنا وإستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته) رواه البخاري

قال تعالى { **مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا...**} القصص 84 النمل 91

وفي هذا الكتاب تتوفر بعض الكنوز لهذه الأمة المرحومة في كيفية جمع الحسنات

قال تعالى { **مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...**} الأنعام 161

وهذا الكتاب مقسمٌ على سبعة أبواب ويحتوي على سبعين موضوع مهم ويبدأ بالوضوء ويُختم بالتوبة

قال تعالى {... **وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ** }
الشورى 21

وقال عز وجل {...**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ...**} هود 114

وقال سبحانه وتعالى {**إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ**} التين 6 ، قال فضيلة الشيخ ناصر ابن السعدي رحمه الله في تفسيره لهذه الآية (أي غير مقطوع بل لذات متوافرة وأفراح متواترة ونعم متكاثرة) صفحة 888 تيسير الكريم الرحمان له

قال عزوجل {...**وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ**} غافر 40

وأرجوا من الله عز وجل أن يجعل من هذا الكتاب نافعا لأهله وأن يساهم في الترغيب إلى الخير والطاعة قدر الإستطاعة فهو مجرد برنامج للمسلم في حياته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

***

باب عمل اليوم والليلة

الـوضـوء

3 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـا مـن إمـرئ يتوضـأ فيُحسـن وضـوءه ثـم يصـلي الصـلاة إلا غُفـر لـه مـا بينـه وبـين الصـلاة الأخرى حتى يصليها) متفق عليه

4 وقـال عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام (إذا توضـأ العبـد المسـلم أو المـؤمن فغسـل وجهـه خرجـت مـن وجهـه كـل خطيئـة نظـر إليهـا بعينـه مـع المـاء أو مـع آخـر قطـر المـاء فـإذا غسـل يديـه خرجـت مـن يديـه كـل خطيئـة بطشـتها يـداه مـع المـاء أو مـع آخـر قطـر المـاء فـإذا غسـل رجليـه خرجـت كـل خطيئـة مشـتها رجـلاه مـع المـاء أو مـع آخـر قطـر المـاء حتـى يخـرج نقيـا مـن الـذنوب) الموطـأ بـرقم 61 وفـي روايـة قـال (مـن توضـأ فأحسـن

الوضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه) عمل اليوم والليلة للإمام النسائي برقم 807 ، وفي رواية قال (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظافره) رواه مسلم

5 وقال عليه الصلاة والسلام (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم

6 وفي رواية قال (من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فُتحت له الثمانية أبواب من الجنة دخل من أيها شاء) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 84

7 وقال صلى الله عليه وسلم (من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كُتب في رق ثم طُبع بطابع فلم يُكسر إلى يوم

القيامـــة) عمـــل اليـــوم والليلـــة للنســـائي برقم 81

8 قـــال أبـــي ســـعيد (مـــن توضـــأ ففـــرغ مـــن وضـــوئه ثـــم قـــال ســـبحانك اللهـــم وبحمـــدك أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت أســـتغفرك وأتـــوب إليـــك طبـــع الله عليهـــا بطـــابع ثـــم رُفعـــت تحـــت العـــرش فلـــم تُكســـر إلـــى يـــوم القيامـــة) المصدر السابق برقم 83

الـصـــلاة

9 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (خمـــس صـــلوات إفترضـــهن الله تعـــالى مـــن أحســـن وضـــوئهن وصـــلاهن لـــوقتهن وأتـــم ركـــوعهن وخشـــوعهن كـــان لـــه علـــى الله عهـد أن يغفـر لـه ومـن لـم يفعـل فلـيس لـه علـى الله عهـد إن شـاء غفـر لـه وإن شـاء عذبه) صحيح الجامع الصغير

10 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (أرأيـتم لـو أن نهـرا ببـاب أحـدكم يغتسـل فيـه كـل يـوم

خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه) قالوا لا يُبقي من درنه شيئا قال (فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله به الخطايا) رواه البخاري

11 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (ألا أخبركم بما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخُطا إلى المساجد وإنتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط) موطأ مالك برقم 386

12 وقال (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر وإن إنتقص من فريضته قال الله تعالى أنظروا هل لعبدي من تطوع يكمل به ما إنتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك) رواه الترمذي وغيره

13 وقال صلى الله عليه وسلم (ما من إمرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها

إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله) رواه مسلم

14 وقال صلى الله عليه وسلم عن الصلاة (من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة...) رواه أحمد وغيره

15 وقال عليه الصلاة والسلام من حديث قدسي (...ومازال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يُبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني أعطيته ولئن إستعاذني لأعيذنه) رواه البخاري

16 وقال عليه الصلاة والسلام (من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار) رواه أحمد وأصحاب السُنن الأربعة

17 وقال صلى الله عليه وسلم (من سبَّح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعين وقال تمام

المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غُفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) رواه مسلم

18 وقال صلى الله عليه وسلم (ما يمنع أحدكم أن يُسبح دبر كل صلاة عشرا ويُكبر عشرا ويحمد عشرا فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه سبَّح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر أربعا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف بالميزان فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟) المصدر السابق برقم 153

19 وقال عليه الصلاة والسلام (آلا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تُسبحون وتحمدون وتُكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين) رواه البخاري

20 وفي رواية قال (أفلا أخبركم بأمر تُدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء

بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله ؟ تُسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتُكبرون عشرا) رواه البخاري برقم 6329

21 قال رجل في صلاته (ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه) فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله (لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبهن أولاً) الموطأ 494 قال أهل العلم (يبتدرونها أي يُسارعون إليها)

22 وقال صلى الله عليه وسلم (من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت) رواه النسائي وغيره

23 قال صلى الله عليه وسلم (عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة) رواه مسلم برقم 488

24 وقال عليه الصلاة والسلام (فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث عظام سمان) رواه مسلم

25 قال النبي صلى الله عليه وسلم (تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده) السلسلة الصحيحة وهو حسن

26 وجاء في حديث ضعيف (صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين خمسا وعشرين) رواه أبوا يعلى

27 وقال صلى الله عليه وسلم (صلوا أيها الناسُ في بيوتِكمْ فإنَّ أفضلَ صلاةِ المرءِ في بيتِهِ إلا الصلاةَ المكتوبةَ) رواه الشيخان

صلاة الفجر والصبح

28 قال صلى الله عليه وسلم (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم

29 وقال عليه الصلاة والسلام (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) رواه مسلم ، يعني الصبح والعصر

30 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشيء) رواه مسلم ، والذمة كما قال أهل العلم هي (العهد)

قال تعالى {...**وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** } الإسراء 78 ، قال الشيخ عبد الرحمان بن ناصر السعدي رحمه الله (أي صلاة الفجر وسُميت قرآنا لمشروعية إطالة القراءة فيها أطول من غيرها ولفضل القراءة حيث يشهدها الله وملائكة الليل وملائكة النهار) تيسير الكريم الرحمان له ص 439

31 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين

كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة) رواه الترمذي

32 وقال أيضا (من سبَّح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 140 وصلاة الغداة أي صلاة الفجر والصبح

المسجد

33 قال صلى الله عليه وسلم (من تطهر في بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة) رواه مسلم

34 وقال صلى الله عليه وسلم (من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح) رواه البخاري

35 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) متفق عليه ، والنداء هو الأذان

36 وقال صلى الله عليه وسلم (...ومن وصل صفا وصله الله...) السلسلة الصحيحة ، وقال أهل العلم في هذا الحديث "أي برحمته ورفع درجته"

37 وقال صلى الله عليه وسلم (لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة) رواه مسلم

38 وقال أيضا (من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة) رواه أبوا داود ، أي في صفوف الصلاة

39 وفي رواية قال (خياركم أليكم مناكب في الصلاة وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها) السلسلة الصحيحة

40 وقال صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى وملائكته يُصلون على الذين يَصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة) رواه أحمد وابن ماجه

41 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) متفق عليه والفذ هو الفرد الواحد

42 وقال صلى الله عليه وسلم (إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا أمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

43 وقال صلى الله عليه وسلم (إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه ، وفي رواية "ربنا ولك الحمد"

44 وقال عليه الصلاة والسلام (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) صحيح الجامع وصلاة الظلم هي العشاء والصبح

45 وقال صلى الله عليه وسلم (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم إغفر له اللهم إرحمه) رواه البخاري

46 وقال النبي صلى الله عليه وسلم (أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام) رواه البخاري

47 وقال صلى الله عليه وسلم في أجر الإمام والمؤذن (ثلاثة من كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة) رواه الترمذي وهو حديث حسن

48 وقال عليه الصلاة والسلام في أجر المؤذن (فإنه لا يسمع المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة) متفق عليه

49 وقال صلى الله عليه وسلم (المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة) رواه مسلم

50 وقال أيضا (يُغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه) رواه أحمد والطبراني وفي رواية

(المؤذن يُغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه) صحيح الترغيب

51 وقال صلى الله عليه وسلم (من أذَن إثنتي عشرة سَنة وجبت له الجنة وكُتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة) صحيح الترغيب

52 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة) رواه البخاري

53 وقال صلى الله عليه وسلم (من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالإسلام دينا غُفر له ذنبه) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 73 ، وفي رواية لمسلم (...قال لا إله إلا الله من قلبه دخل

الجنة) أي من قالها من قلبه صادقا فيها مخلصا لله عزوجل

54 وقال النبي صلى الله عليه وسلم (الدعاء لا يرد بين الآذان والإقامة) صحيح الجامع

وأما أجر من يُصلي في مسجد القدس فقد جاء في الحديث الشريف

55 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن سليمان لما بنى بيت المقدس سأل ربه عز وجل خلالا ثلاثا فأعطاه إثنين ونحن نرجو أن تكون لنا الثالثة سأله حُكما لا يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله إيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون الله قد أعطانا إياها) رواه ابن ماجه والنسائي

قـراءة الـقـرآن الـكـريـم

56 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن قـرأ حرفـا مـن كتـاب الله فلـه حسـنة والحسـنة بعشـر أمثالهـا لا أقـول "ألـم" حـرف ولكـن ألـف حـرف ولام حـرف ومـيم حـرف) رواه الترمذي

57 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (مـن قـرأ القـرآن وتعلمـه وعمـل بـه ألـبس والـداه يـوم القيامـة تاجـا مـن نـور ضـوؤه مثـل ضـوء الشـمس ويكسـى والـداه حلتـين لا تقـوم بهمـا الـدنيا فيقـولان بـم كسـينا ؟ فيقـال بأخـذ ولدكما القرآن) رواه الحاكم

58 وقـال عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام (مـن حفـظ عشـر آيـات مـن أول سـورة الكهـف عُصـم مـن فتنـة الـدجال) رواه مسلم وغيره

59 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (مِـن القـرآن سـورة ثلاثـون آيـة شـفعت لرجـل حتـى غُفـر لـه وهـي تبـارك الـذي بيـده الملك) صحيح الجامع

60 وقال عليه الصلاة والسلام (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) متفق عليه

61 وقال صلى الله عليه وسلم (من قرأ مئة آية في ليلة كُتب له قنوت ليلة) عمل اليوم والليلة للنسائي رحمه الله برقم 717

62 وقال عليه الصلاة والسلام (الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) رواه مسلم

سورة الإخلاص

63 قال صلى الله عليه وسلم (أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة) فشق ذلك عليهم وقالوا "أينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟" فقال ({ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** (1) **اللَّهُ الصَّمَدُ** (2) } ثلث القرآن) رواه البخاري

64 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (يـــا عبـــد الله بـــن قـــيس آلا أدلـــك علـــى كنـــز مـــن كنـــوز الجنـــة) فقـــال لـــه "بلـــى يـــا رســـول الله" قـــال (قـــل لا حـــول ولا قـــوة إلا بـــالله) رواه الشيخان

65 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (أيعجـــز أحـــدكم أن يكســـب كـــل يـــوم ألـــف حســـنة) فســـأله ســـائل مـــن جلســـائه "كيـــف يكســـب أحـــدنا ألـــف حســـنة؟" قـــال (يُســـبح مائـــة تســـبيحة فيكتـــب لـــه ألـــف حســـنة أو يحـــط عنه ألف خطيئة) رواه مسلم

66 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (لأن أقـــول ســـبحان الله والحمـــد لله ولا إلـــه إلا الله والله أكبـــر أحـــب إلـــي ممـــا طلعـــت عليـــه الشـــمس) رواه مســـلم وفـــي روايـــة (أحب الكلام إلى الله أربع)

67 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن قـــال ســـبحان الله والحمـــد لله ولا إلـــه إلا الله والله

أكبر كُتب له بكل حرف عشر حسنات) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 158

68 وقال النبي عليه الصلاة والسلام (أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد) قالوا "يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل ؟" قال (كلكم يستطيعه) قالوا "يا رسول وماهو ؟" قال (سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا الله أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد) المصدر السابق برقم 836 ، أي يقصد جبل أحد

69 وقال أيضا (إن الله إصطفى من الكلام أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كُتب له عشرون حسنة وحُطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كُتب له ثلاثون حسنة وحُطت عنه ثلاثون سيئة) المصدر السابق برقم 840

70 قال كعب (إختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر

وسبحان الله والحمد لله فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة) المصدر السابق برقم 843

71 قال عليه الصلاة والسلام (ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كُفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر) رواه أحمد وغيره

72 وقال صلى الله عليه وسلم (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) رواه الشيخان

73 وقال عليه الصلاة والسلام (من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حُطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر) رواه الشيخان

74 وقال صلى الله عليه وسلم (من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشرا ومن قالها عشرا كتب الله له بها مائة ومن قالها مائة كتب الله له بها ألفا ومن زاد زاد الله له ومن إستغفر غفر له) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 159

75 وقال صلى الله عليه وسلم (أفضل الذِكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذي وغيره

76 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (من قال سبحان الله وبحمده غُرست له نخلة في الجنة) السلسلة الصحيحة وفي رواية (من قال سبحان الله العظيم وبحمده...)

77 وفي رواية قال (من قال سبحان الله العظيم غُرست له شجرة في الجنة) عمل اليوم والليلة برقم 827

78 وقال صلى الله عليه وسلم (لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت منذ اليوم لوزنتهم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) رواه مسلم ، قد

تكون لنا حسنة على كل خَلق من خَلقه فهذه الكلمات وزنها أكثر من كل جبال الأرض في الأجر والثواب والله أعلم

79 وقال عليه الصلاة والسلام (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد أسماعيل) متفق عليه

80 وفي رواية (من قال غدوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له بقدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية كان له مثل ذلك) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 24

81 وفي رواية (من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات وكان في حرز من الشيطان حتى

يُمسي وإذا أمسى مثل ذلك حتى يُصبح) المصدر السابق برقم 27

82 وفي رواية قال (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يُصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له كعدل عشر رقاب مؤمنات) المصدر السابق برقم 577 مسلحة قال أهل العلم (أي حَرسا يحفظونه)

83 وقال صلى الله عليه وسلم (إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذِكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم ما يقول عبادي ؟ يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني ؟ يقولون لو رأوك كانوا

أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألون ؟ يقولون يسألونك الجنة يقول وهل رأوها ؟ يقولون لا والله يا رب ما رأوها يقول فكيف لو رأوها ؟ يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حِرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون ؟ يقولون يتعوذون من النار فيقول وهل رأوها ؟ يقولون لا والله ما رأوها فيقول كيف لو رأوها ؟ يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه

84 وقال عليه الصلاة والسلام في كفارة المجلس (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا كفر الله له ما كان في مجلسه ذلك) صحيح الأذكار برقم 263

85 وقال صلى الله عليه وسلم (من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا

الله وحده لا شريك له يقول لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي) ثم قال (من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار) صحيح الجامع ، وفي رواية (من قال لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه من قالهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 29

86 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم إضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت

وبنبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فإن مُت من ليلتك مت وأنت على الفطرة) رواه الشيخان وفي رواية (وإن أصبح أصاب خيرا) وفي رواية (وإن أصبحت أصبت أجرا)

87 رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال حين يُصبح أو يُمسي اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار) وفي رواية (إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب وإن هو قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب) قال أهل العلم "يعني في تلك الليلة" رواه أبوا داود والنسائي والحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله

88 قال عليه الصلاة والسلام (من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غُفرت له ذنوبه

وإن كان فارا من الزحف) السلسلة الصحيحة

الصلاة على النبي ﷺ

89 قال النبي صلى الله عليه وسلم (من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورُفعت له عشر درجات) رواه أحمد والنسائي

90 وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام (من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 64

91 وفي رواية قال (إنه جاءني جبريل فقال أما يُرضيك يا محمد أنه لا يُصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت

عليه عشرا ؟ ولا يُسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 60 ، أي أن الله عزوجل هو من أرسل جبريل ليقول له ما قال

92 رُوي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال (من صلى علي حين يُصبح عشرا وحين يُمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة) السلسلة الضعيفة

إفشاءُ السلام

93 عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال "السلام عليكم" فرد عليه السلام ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم (عشرة) ثم جاء آخر فقال "السلام عليكم ورحمت الله" فرد عليه فجلس فقال (عشرون) ثم جاء آخر فقال "السلام عليكم ورحمت الله وبركاته" فرد عليه السلام فجلس فقال

(ثلاثـــون) رواه ابـــوا داود والترمـــذي أي عشـــر حســـنات وعشـــرون حســـنة وثلاثين حسنة

94 سُـئل النبـي صـلى الله عليـه وسـلم "أي الإسـلام خيـر؟" قـال (تُطعـم الطعـام وتقـرأ السـلام علـى مـن عرفـت ومـن لـم تعـرف) متفق عليه

95 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـا مـن مسـلمَيْن يلتقيـان فيتصـافحان إلا غُفـر لهمـا قبـل أن يفترقـا) رواه أبـي داود والمصافحة تكون بعد إلقاء السلام

الإبـتـسـامـة

96 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (لا تحقـرن مـن المعـروف شـيئا ولـو أن تلقـى أخـاك بوجه طلق) رواه مسلم

الأكـــل

97 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (الطـــاعم الشـــاكر بمنزلـــة الصـــائم الصـــابر) رواه ابـــن ماجـــــة والترمـــــذي ، أي تأكـــــل الطعـــــام وتشكر الله المنعم عليك

98 قـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (مـــن أكـــل طعامـــا فقـــال الحمـــد لله الـــذي أطعمنـــي هـــذا ورزقنيـــه مـــن غيـــر حـــول ولا قـــوة غُفـــر لـــه مـــا تقـــدم مـــن ذنبـــه) صـــحيح الجامع

الـــلِـــبـــاس

99 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن لـــبس ثوبـــا فقـــال الحمـــد لله الـــذي كســـاني هـــذا الثـــوب ورزقنيـــه مـــن غيـــر حـــول منـــي ولا قـــوة غُفـــر لـــه مـــا تقـــدم مـــن ذنبـــه) رواه أبـــي داود

بِـــرُ الـــوالـــديـــن

قـــال تعـــالى **{وَاعْبُـــدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْـــرِكُوا بِـــهِ شَـــيْئًا وَبِالْوَالِـــدَيْنِ إِحْسَـــانًا...}** النســـاء 36 والإحســـان لهـــم يكـــون بالإســـتماع لكلامهمـــا وخـــدمتهم والنفقـــة علـــيهم وطـــاعتهم فـــي المعروف...الخ

***

باب عمل الأسبوع

يـــوم الـــجـــمـــعـــة

100 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (يـــا معشـــر المســـلمين إن هـــذا يـــوم جعلـــه الله عيـــدا فاغتســـلوا ومـــن كـــان عنـــده فـــلا يضـــره طيـــب أن يمـــس منـــه وعلـــيكم بالســـواك) صحيح الترغيب والترهيب

قـــال تعـــالى { **يَـــا أَيُّهَـــا الَّـــذِينَ آمَنُـــوا إِذَا نُـــودِيَ لِلصَّـــلَاةِ مِـــنْ يَـــوْمِ الْجُمُعَـــةِ فَاسْـــعَوْا إِلَـــى ذِكْـــرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْـــعَ ذَلِكُـــمْ خَيْـــرٌ لَكُـــمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** } الجمعة 9

101 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (إن فـــي الجمعـــة لســـاعة لا يوافقهـــا مســـلم يســـأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه) رواه الشيخان

102 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مـــن توضـــأ فأحســـن الوضـــوء ثـــم أتـــى الجمعـــة

فاستمع وأنصت غُفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغى) رواه مسلم

103 وقال صلى الله عليه وسلم (من إغتسل يوم الجمعة غُسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يسمعون الذكر) متفق عليه ، والبدنة هي الناقة

104 وقال عليه الصلاة والسلام (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) صحيح الترغيب والترهيب

105 وقال صلى الله عليه وسلم (من إغتسل يوم الجمعة وغَسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها) رواه الترمذي ، أي بالإغتسال

فـــي يـــوم الجمعـــة والتبكيـــر إلـــى المســـجد والإقتراب من الإمام والإستماع للخطبة

106 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن مـــات يـــوم الجمعـــة أو ليلـــة الجمعـــة وُقـــيّ فتنة القبر) رواه أحمد

دعـــاء دخـــول الـــســـوق

107 قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن دخـــل الســـوق فقـــال لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه لـــه الملـــك ولـــه الحمـــد يُحـــي ويميـــت وهـــو حـــي لا يمـــوت بيـــده الخيـــر وهـــو علـــى كـــل شـــيء قـــدير كتـــب الله لـــه ألـــف ألـــف حســـنة ومحـــا عنـــه ألـــف ألـــف ســـيئة ورفـــع لـــه ألـــف ألـــف درجـــة) رواه الترمـــذي وفـــي روايـــة أحمـــد وابـــن ماجـــه (وبنـــى لـــه بيتـــاً فـــي الجنـــة) وعامـــة الأســـواق تكـــون أســـبوعية ويُخصـــص لهـــا يـــوم الجمعـــة صـــباحا وهنـــاك أســـواق يوميـــة أي كـــل يـــوم تفـــتح أبوابهـــا فليغتـــنم المســـلم هـــذه الفرصة

قـيـامُ الـلـيـل

قـال تعـالى **{وَمِـنَ اللَّيْـلِ فَتَهَجَّـدْ بِـهِ نَافِلَـةً لَّـكَ عَسَـىٰ أَن يَبْعَثَـكَ رَبُّـكَ مَقَامًـا مَّحْمُـودًا}** الإسراء 79

108 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (...وأفضـل الصـلاة بعـد الفريضـة صـلاة الليـل) رواه مسلم

109 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام عـن ربـه مـن حـديث قدسـي (أنـه ينـزل كـل ليلـة إلـى السـماء الـدنيا حيـث يبقـى ثلـث الليـل الأخيـر فيقـول مـن يـدعوني فأسـتجيب لـه مـن يسـألني فأعطيـه مـن يسـتغفرني فـأغفر له) رواه الشيخان

110 جـاء جبريـل عليـه السـلام إلـى النبـي صـلى الله عليـه وسـلم وقـال (يـا محمـد شرف المؤمن قيامُ الليل...) رواه الحاكم

111 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن صـلى العِشـاء فـي جماعـة فكأنمـا قـام نصـف الليـل ومـن صـلى الصـبح فـي

جماعة فكأنما صلى الليل كله) رواه مسلم

الصيام

112 قال صلى الله عليه وسلم (قال الله عز وجل كل عمل إبن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به) رواه مسلم

113 وقال عليه الصلاة والسلام (من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) رواه الشيخان سبعين خريف أي سبعين عاما

114 وقال صلى الله عليه وسلم (تُعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يُعرض عملي وأنا صائم) رواه الترمذي

115 وقال صلى الله عليه وسلم (إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا

يـدخل منـه أحـد غيـرهم فـإذا دخلـوا أغلـق فلم يدخل منه أحد) متفق عليه

إتـــبـاعُ الـــجـــنـــائـــز

116 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن شـهد الجنـازة حتـى يصـلى عليهـا فلـه قـراط ومـن شـهدها حتـى تـدفن فلـه قراطـان) قيـل ومـا القراطـان ؟ قـال (مثـل الجبلـين العظيمـين) متفـق عليـه ، قـال الحسـن البصـري رحمـه الله (أحرصـوا علـى حضـور الجنـائز فـإن فيهـا ثلاثـة أجـور أجـرا لمـن عـزى وأجـرا لمـن صـلى وأجـرا لمـن وارى) الـدرر الآلـي مـن أقـوال حسـن البصري لأيمن الشعبان ص 12

117 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (مـن غسـل ميتـا فكـتم عليـه غفـر الله لـه أربعـين مرة) رواه الحاكم وصححه الألباني

118 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (...ومـن كفَّـن ميتـا كسـاه الله مـن سُـندس واسـتبرق

فـي الجنـة ومـن حفـر لميـت قبـرا فأجنـه فيـه أجـرى الله لـه مـن الأجـر كـأجر مسـكن أسكنه إلى يوم القيامة) رواه الحاكم

119 وقـال النبـي عليـه الصـلاة والسـلام (مـا مـن مسـلم تُصـيبه مصـيبة فيقـول مـا أمـره الله إنـا لله وإنـا إليـه راجعـون اللهـم أجرنـي فـي مصـيبتي وأخلـف لـي خيـرا منهـا إلا أخلـف الله لـه خيـرا منهـا) رواه مسـلم برقم 918

120 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن إسـتطاع أن يمـوت بالمدينـة فليفعـل فـإني أشفع لمن مات بها) رواه أحمد وغيره

صـلـة الـرحـم

121 قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم (مـن أحـب أن يُبسـط لـه فـي رزقـه ويُنسـأ له في أثره فليصل رحمه) رواه الشيخان

إكـــرامُ الـــضـيـف

122 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن كـــان يـــؤمن بـــالله واليـــوم الآخـــر فليكـــرم ضـــيفه ومـــن كـــان يـــؤمن بـــالله واليـــوم الآخـــر فليصـــل رحمـــه ومـــن كـــان يـــؤمن بـــالله واليـــوم الآخـــر فليقـــل خيـــرا أو ليصـــمت) متفـــق عليـــه ، وإكـــرام الضـــيف مـــن مكـــارم الأخـــلاق ومـــن صـــفات المســـلم يزيـــده بهـــاءا وإشراقا ويبارك الله له في الأرزاق

الـــصـــدقـــة

123 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (والصـــدقة تُطفـــئ الخطيئـــة كمـــا يُطفـــئ المـــاء النـــار) رواه الترمذي

124 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (كـــل سُـــلامى مـــن النـــاس عليـــه صـــدقة كـــل يـــوم تطلـــع فيـــه الشـــمس تعـــدل بـــين الإثنـــين

صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة) متفق عليه وفي رواية (...ودلُ الطريق صدقة) رواه البخاري ، أي من أضاع الطريق أو لم يعرف الطريق فتُريه أنت الطريق الصحيح

125 وفي رواية قال (يُصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) رواه مسلم ، وفي رواية (قد جعل الله لكم ما تُصدقون ؟ إن بكل تسبيحة صدقة...) قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (السُلامى أي المفاصل التي تكون بين العظام) الذِكر والدعاء له ص 15

126 قال صلى الله عليه وسلم (إتقوا النار ولو بشق تمرة) رواه الشيخان

قال تعالى {... **وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ**...} البقرة 275 ، قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله مفسرا على الآية (أي يُنميها ويُنزل البركة في المال الذي أخرجت منه ويُنمي أجر صاحبها وهذا لأن الجزاء من جنس العمل) تيسير الكريم الرحمان له ص 101 وقال الشيخ أبوا الهلال العسكري رحمه الله في معنى الآية (ليس أنه يُربي نفسها وإنما يُربي ثوابها) الفروق اللغوية له ص 341

127 قال صلى الله عليه وسلم (مَن تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا كان إنما يضعها في كف الرحمان يُربيها كما يُربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل الجبل) الموطأ 1827 ، والحديث متفق عليه قال أهل العلم (فلوه أي مهره وفصيله أي ولد الناقة) فالصدقة هي عبادة مالية من المتصدق إلى المحتاج إليها وهي وسيلة للتعاون وقد حثنا ديننا الحنيف عليها

128 قال عليه الصلاة والسلام (مَن أنظر مُعسرا فله كل يوم مثله صدقة) فقال له أحد الصحابة "يا رسول الله سمعتك" تقول (من أنظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة) قال له (كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل فأنظر فله كل يوم مثليه صدقة) رواه أحمد وابن ماجه ، مثليه أي ضعفين لما أعطى من مال فنقول شخص أدانك بألف دينار وحُدد الموعد بشهر فإذا إنقضى الشهر كأنه تصدق كل يوم بنفس المبلغ ألف دينار وبعد ذلك يضاعف لمن أنظر للمعسر لصعوبة تسديد ذلك الدين فتصبح بألفين دينار كصدقة كل يوم حتى يسدد الدين كله

129 وقد قال صلى الله عليه وسلم (إن السلْف يجري مجرى شطر الصدقة) السلسلة الصحيحة ، أي المداينة بين الناس في المال وغيره

130 وقال عليه الصلاة والسلام (دينارٌ أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين

ودينـــار أنفقتـــه علـــى أهلـــك أعظمهـــا أجـــرا الذي أنفقته على أهلك) رواه مسلم

131 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (إذا أنفقـت المـرأة مـن طعـام بيتهـا غيـر مفسـدة كـان لهـا أجرهـا بمـا أنفقـت ولزوجهـا أجـره بمـا كسـب وللخـازن مثـل ذلـك لا يـنقص بعضهم أجر بعض شيئا) رواه مسلم

132 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (الخـــازن المســـلم الأمـــين الـــذي يُنفـــذ) وربمـــا قـــال (يُعطـــي مـــا أمـــر بـــه كـــاملا مـــوفرا طيبـــا بـــه نفســـه فيدفعـــه إلـــى الـــذي أمـــر لـــه بـــه أحـــد المتصـــدقين) رواه البخـــاري ، والخـــازن الـــذي ثبـــت فـــي الحـــديثين هـــو الوســـيط بـــين المتصـــدق والمتصـــدق لـــه فـــإذا أدى الأمانـــة كمـــا ينبغي له أجر المتصدق

133 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (الصـــدقة علـــى المســـكين صـــدقة وهـــي علـــى ذوي الـــرحم إثنتـــان صـــدقة وصـــلة) رواه ابـــن حبان

134 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (ما نقَّصت صدقة من مال...) رواه مسلم

135 وقال صلى الله عليه وسلم (تكفُ شرّك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك) متفق عليه

136 وقال عليه الصلاة والسلام (ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أُكل منه له صدقة وما سُرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة) رواه مسلم وفي رواية للبخاري قال (ما مِن مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ منه طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كانَ له به صَدَقَةٌ) رواه البخاري ، ولا يرزؤه أحد قال أهل العلم أي (لا يُنقصه)

قال تعالى **{مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ}** الحديد 11 ، قال العلاّمة ابن ناصر السعدي رحمه الله برحمته الواسعة مفسرا على الآية (وهي النفقة

الطيبة التي تكون خالصة لوجه الله موافقة لمرضاة الله من مال حلال طيب طيبةً به نفسه وهذا من كرم الله تعالى حيث سماه قرضا والمال ماله والعبد عبده ووعد بالمضاعفة عليه أضعافا كثيرة وهو الكريم الوهاب وتلك المضاعفة محلها وموضعها يوم القيامة يوم كل يتبين فقره ويحتاج إلى أقل شيء من الجزاء الحسن) تيسير الكريم الرحمان له ص 803

137 قال صلى الله عليه وسلم لإحدى الصحابيات (سبِحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل أي مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 844

138 وفي رواية قال (من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع

الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها ومن قال الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجئ يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال قوله أو زاد) المصدر السابق برقم 821

البُكاءُ من خشية الله

قال تعالى **{ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ }** المائدة 85

139 قال صلى الله عليه وسلم (عينان لا تمسهما النار عينٌ بكت من خشية الله وعينٌ باتت ساهرة في سبيل الله) رواه الترمذي

140 وقال عليه الصلاة والسلام (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع...) رواه الترمذي

وقال الشيخ حسين بن عودة العوايشة في كتابه البكاء من خشية الله (فابك الدموع الآن بكاء تؤجر عليه في دنياك قبل أن تبكي الدم الذي لا أجر لك فيه ولا ثواب في أخراك) أنظر ص 43

والبكاء أنواع ومنه:

البكاء على شيء فات وقته وهو البكاء على الميت قد ظلمناه ولم نعتذر منه

والثاني البكاء على شيء ما زال الوقت لإصلاحه كالذنوب والمعاصي

والثالث هو البكاء على شيء لازال وقته لم يحن بعد في حياتنا وهو البكاء من عذاب القبر وعذاب النار عفانا الله منهما وإياكم وهذا البكاء يحتاج إلى ذِكر الموت من قلبك وتخيُّل المنظر والأهوال فيه وهذا خيرُ أنواع البكاء لأنه يُلين القلب ويُهدئ النفس ويقول أحد الحكماء (ما جفت الدموع إلا لقسوة

القلـــوب ومـــا قســـت القلـــوب إلا لكثـــرة الذنوب)

خـيـرُ الأقــوال

141 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (أســـعد النـــاس بشـــفاعتي يـــوم القيامـــة مـــن قـــال لا إلـــــه إلا الله خالصـــــا مـــــن قلبـــــه) رواه البخاري

142 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (مـــن قـــال لا إلـــه إلا الله صـــادقا مـــن قلبـــه دخل الجنة) رواه ابن عبد البر

143 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (...وخيـــرُ مـــا قلـــت أنـــا والنبيـــون مـــن قبلـــي لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه، لـــه الملـــك ولـــه الحمـــد وهـــو علـــى كـــل شـــيء قـــدير) رواه الترمذي وغيره

عـيـادةُ الـمـريـض

144 قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم (حـقُ المسـلم علـى المسـلم خمـس رد السـلام وعيـادة المـريض وإتبـاع الجنـائز وإجابـة الـدعوة وتشـميت العـاطس) متفـق عليه

145 وقـال عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام (إن الله عـز وجـل يقـول يـوم القيامـة يـا ابـن آدم مرضـت فلـم تعـدني قـال يـا رب كيـف أعـودك وأنـت ربُ العـالمين ؟ قـال أمـا علمـت أن عبـدي فلانـا مـرض فلـم تعـده أمـا علمـت أنـك لـو عدتـه لوجـدتني عنـده...) رواه مسـلم ، ولا يُشـترط أن يكـون أحـد مـن الأقـارب والأصـحاب والجيـران حتـى وإن لـم يكـن هنـاك أحـد مـنهم مـريض فيُستحسـن زيـارة المستشـفيات علـى الأقـل مـرة فـي كـل أسـبوع لرفـع مـن معنويـاتهم قلـيلا وتشـكر الله علـى نعمـة الصـحة والعافيـة التـي أنـت فيها

146 وقال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُصبح وكان له خريف في الجنة) صحيح الجامع ، والخريف في الجنة هو الثمار أو البستان

147 وقال صلى الله عليه وسلم (من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً) صحيح الجامع

148 وقال صلى الله عليه وسلم (عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع) رواه مسلم

149 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون) رواه مسلم

150 وقال صلى الله عليه وسلم في دعاء المريض "أن يجلس عند رأسه" ثم قال سبع مرات (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في

أجلــه تــأخير عــوفي مــن وجعــه) صــحيح
الأذكار برقم 346

❋❋❋

باب عمل الشهر

الـــصـــوم

151 قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم (صـــوم ثلاثـــة أيـــام مـــن كـــل شـــهر صـــوم الـــدهر كلـــه) متفـــق عليـــه ، والمقصـــود بهـــا أيـــام البـــيض فـــي الشـــهور الهجريـــة لا الميلاديـــة وهـــي الثالـــث عشـــر والرابـــع عشـــر والخـــامس عشـــر مـــن كـــل شـــهر هجري

العلم

152 قال صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم) صحيح الجامع ، والعلم هنا العلم الشرعي كتعلم الفقه والعقيدة والتوحيد والحديث والتفسير...الخ ، وأن يحفظ ما تيسر له من القرآن والحديث في الشهر خير له من متاع الدنيا

153 قال عليه أفضل الصلاة والسلام (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله تعالى وما والاه أو عالما أو متعلما) صحيح الجامع

154 وقال صلى الله عليه وسلم (أفلا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خيرٌ له من ناقتين وثلاث خيرٌ له من ثلاث وأربع خيرٌ له من أربع ومن أعدادهن من الإبل) رواه مسلم

155 رُوي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال (...لأن تغدوا فتعلم آية

مـن كتـاب الله خيـرٌ لـك مـن أن تصـلي مائـة ركعـة ولأن تغـدوا فـتعلم بابـا مـن العلـم عمـل أو لـم يعمـل بـه خيـرٌ مـن أن تصـلي ألـف ركعـة) رواه ابـن ماجـه وهـو ضـعيف قـال أهـل العلـم (لكـن معنـاه صحيح)

156 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (خيـركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري

بـنـاءُ الـمـسـاجـد

157 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن بنـى مسـجدا بنـى الله لـه مثلـه فـي الجنـة) متفـق عليه

158 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (مـن بنـى مسـجدا لله كمفحـص قطـاة أو أصـغر بنـى الله لـه بيتـا فـي الجنـة) رواه ابـن ماجـه ، أي كـل شـخص سـاهم ولـو بخمـس دنـانير فقـط كـل شـهر فـي بنـاء مسـجد وهـذا ثمـن بخـس ويسـير علينـا أو المسـاهمة فـي

العمل مرة على مرة مجانا معهم فمن منا لا يقدر على ذلك

إطعامُ الطعام

قال تعالى { **وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً** 8 **إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا** 9 **إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا** 10} الإنسان

159 سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له "أي الإسلام خير ؟" قال (تُطعم الطعام) متفق عليه ، والإطعام هنا لا يُشترط أن تدعوا الناس إليك بل حتى إخراج شيئا من البيت إلى عائلة فقيرة أو عامل وبيته أبعد من عمله...الخ ، وهذا الإطعام يكون ولو مرة في الشهر لن يُكلف الكثير منك أو حتى إطعام الطيور والحيوانات من بقايا الطعام بالبيت

160 قال صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطبة أجر) متفق عليه

161 وقال عليه الصلاة والسلام (من فَطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) صحيح الجامع ، وهذا خاص بشهر رمضان وغيره من الشهور لمن صام التطوع

***

باب عمل السَنة

صـيـــامُ رمـــضـــان

قـــال تعـــالى { **يَـــا أَيُّهَـــا الَّـــذِينَ آمَنُـــوا كُتِـــبَ عَلَـــيْكُمُ الصِّـــيَامُ كَمَـــا كُتِـــبَ عَلَـــى الَّـــذِينَ مِـــن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** } البقرة 182

وقـــال عزوجـــل {**شَـــهْرُ رَمَضَـــانَ الَّـــذِي أُنـــزِلَ فِيـــهِ الْقُـــرْآنُ هُـــدًى لِّلنَّـــاسِ وَبَيِّنَـــاتٍ مِّـــنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...**} البقرة 184

162 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن صـــام رمضـــان إيمانـــا وإحتســـابا غُفـــر لـــه مـــا تقـــدم من ذنبه) متفق عليه

163 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (إذا جـــاء رمضـــان فُتحـــت أبـــواب الجنـــة وغُلقـــت أبـــواب النـــار وصُـــفدت الشـــياطين) متفـــق عليـــه ، فشـــهر رمضـــان هـــو فرصـــة العمر لتصحيح المسار الديني

164 وقال صلى الله عليه وسلم (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مُكفرات لما بينهن إذا إجتنبت الكبائر) رواه مسلم

165 وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله وملائكته يُصلون على المتسحرين) الترغيب والترهيب

قيامُ رمضان

166 قال صلى الله عليه وسلم (من قام رمضان إيمانا وإحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

167 وقال عليه الصلاة والسلام (إن لله تعالى عند كل فطر عُتقاء من النار وذلك في كل ليلة) صحيح الجامع

لـــيـــلـــة الـــقـــدر

قـــال تعـــالى **{ لَيْلَـــةُ الْقَـــدْرِ خَيْـــرٌ مِّـــنْ أَلْـــفِ شَـــهْرٍ }** القـــدر 3 ، أي مـــن أكرمـــه الله عـــز وجـــل بصـــيام وقيـــام هـــذه الليلـــة طاعـــة وعبـــادة كأنمـــا عبـــد الله ألـــف شـــهر بمـــا يقارب ثلاث وثمانون سَنة كاملة

168 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (تحـــروا ليلـــة القـــدر فـــي العشـــر الأواخـــر مـــن رمضـــان) رواه الشـــيخان ، وفـــي روايـــة قـــال (فـــي الســـبع الأواخـــر) رواه مســـلم وفـــي الأغلـــب قـــد تكـــون ليلـــة الواحـــد والعشـــــرين أو الثالـــــث والعشـــــرين أو الخـــامس والعشـــرين أو الســـابع والعشـــرين أو التاسع والعشرين

169 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن قـــام ليلـــة القـــدر إيمانـــا وإحتســـابا غُفـــر لـــه مـــا تقـــدم من ذنبه...) رواه البخاري

الحسنة في رمضان

170 قال صلى الله عليه وسلم (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف...) رواه مسلم

171 وقال عليه الصلاة والسلام (وأتبع السيئة الحسنة تمحُها) رواه الترمذي أي الحسنات يُذهبن السيئات سواء في رمضان أو غيره

صيامُ ستة من شوال

172 قال صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر) رواه مسلم ، والدهر أي عُمر الإنسان كله من الولادة إلى الوفاة

173 وقال عليه الصلاة والسلام (جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهر بعشرة

أشـــهر وصـــيام ســـتة أيـــام بعـــد الفطـــر تمـــام السَنة) الترغيب والترهيب

صـــوم يـــوم عـــرفـــة

174 سُـــئل صـــلى الله عليـــه وســـلم عـــن صـــيام يـــوم عرفـــة ؟ فقـــال (يُكفـــر السَـــنة الماضـــية والباقية) رواه مسلم

175 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مـــا مـــن يـــوم أكثـــر مـــن أن يعتـــق الله فيـــه عبـــدا مـــن النـــار مـــن يـــوم عرفـــة وإنـــه ليـــدنوا ثـــم يُبـــاهي بهـــم الملائكـــة فيقـــول مـــا أراد هـــؤلاء) السلسلة الصحيحة

صـيـام يـوم عـاشـوراء

176 سُـئل رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم عـن صـيام يـوم عاشـوراء فقـال (لـئن بقيـتُ إلـى قابـل لأصـومن التاسـع) رواه مسـلم ، أي لمخالفـة اليهـود فيصـوم التاسـع مع العاشر من شهر مُحَّرم

177 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (...وصـيام يـوم عاشـوراء أحتسـبُ علـى الله أن يُكفر السَنة التي قبله) رواه مسلم

الـعُـمـرة

178 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (العُمـرة إلـى العمـرة كفـارة لمـا بينهمـا...) متفـق عليه

179 وقـال عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام (عُمـرة فـي رمضـان تعـدل عُمـرة أو حجـة معي) متفق عليه

180 قال صلى الله عليه وسلم (الصلاة في مسجد قباء كعمرة) صحيح الجامع مسجد قباء يوجد بالمدينة وهو أول مسجد بُني في الإسلام

الأضحية

قال تعالى { **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** } الكوثر 2 ، تقديم الأضحية تقربا إلى الله تعالى يوم عيد الأضحى المبارك وعلى كل من إستطاع عليها بغير تكليف للنفس ما لا طاقة لها

قال تعالى { **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...**} البقرة 285

181 عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين أحدهما عنه وعن أهل بيته والآخر عنه وعمن لم

يُضـــح مـــن أمتـــه" رواه ابـــن ماجـــه والطبراني

182 رُوي عـن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم أنـه قـال (مـا عمـل ابـن آدم يـوم النحـر أحـب إلـى الله مـن إهـراق الـدم وإنـه ليـؤتى يـوم القيامـة بقرونهـا وأشـعارها وأظلافهـا وإن الـدم ليقـع مـن الله بمكـان قبـل أن يقـع بـالأرض فطيبـوا بهـا نفسـا) رواه الترمذي وابن ماجه وهو ضعيف جدا

183 عـن عائشـة رضـي الله عنهـا أنهـم ذبحـوا شـاة فقـال النبـي صـلى الله عليـه وسـلم (مـا بقـي منهـا ؟) قالـت "مـا بقـي منهـا إلا كتفهـا" قـال (بقـي كلهـا غيـر كتفهـا) رواه الترمـذي ، لأن الكتـف سـيأكلونه ومـا دونـه هـو صـدقة فيبقـى ثوابه إلى يوم القيامة

الـفـرح بـالأعـيـاد

قـال تعـالى { **ذَٰلِـكَ وَمَـن يُعَظِّـمْ شَـعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ** } الحج 30

إن أعيـاد المسـلمين فـي السَـنة هـي ثلاثـة عيـد الفطـر المبـارك وعيـد الأضـحى المبـارك ويـوم الجمعـة الـذي يتكـرر كـل أسبوع وهي من شعائر الله أيضا

الـــزكـــاة

قـال تعـالى { **وَأَقِيمُـوا الصَّـلَاةَ وَآتُـوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ** } البقرة 42

والزكـاة هـي ركـن مـن أركـان الإسـلام الخمسـة وتكـون بعـد بلـوغ النصـاب المحـدد أي عنـدما يحـول عليـه الحـول وهو العام

184 قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول) رواه ابوا داود والترمذي وابن ماجه

185 عن عمر رضي الله عنهما قال (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذَكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين) رواه الجماعة ، وهذه الزكاة هي التي تكون في الأيام الثلاثة الأخيرة من رمضان المبارك ولا يجوز إسقاطها ولا تُعطى مالاً بل تُعطى بالبقول أو القمح والتمر كما قال أهل العلم في هذه المسألة

***

باب عمل طول العُمر

حُسن الخُلق

186 قال صلى الله عليه وسلم (ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حُسن الخلق...) السلسلة الصحيحة

187 وقال عليه الصلاة والسلام (إن المؤمن ليُدرك بحُسن خُلقه درجة الصائم القائم) صحيح الجامع

188 عن يحيي بن سعيد أنه قال (بلغني أن المرء ليُدرك بحُسن خُلقه درجة القائم بالليل الظامي بالهواجر) الموطأ 1625 ومعنى الظامي بالهواجر قال العلماء (أي العطشان من شدة الحر بسبب الصوم)

189 سُئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له "ما يُدخل الناس الجنة ؟" قال

(تقـــــوى الله وحُســـــن الخُلـــــق) رواه الترمذي

190 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (والكلمـــة الطيبة صدقة) متفق عليه

191 قـــال أبـــوا هريـــرة رضـــي الله عنـــه (...وإن الرجـــل ليـــتكلم بالكلمـــة مـــا يُلقـــي لهـــا بـــالاً يرفعـــه الله بهـــا فـــي الجنـــة) الموطـــأ برقم 1802

192 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (إن الرجـــل ليـــتكلم بالكلمـــة مـــن رضـــوان الله مـــا كـــان يظـــن أن تبلـــغ مـــا بلغـــت يكتـــب الله لـــه بهـــا رضـــوانه إلـــى يـــوم يلقـــاه...) متفـــق عليـــه وهـــذا الكـــلام لا يكـــون إلا مـــن أثـــر حُســـن الخُلق

الـــعـــمـــل

193 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــا أكـــل أحـــد طعامـــا قـــط خيـــر مـــن أن يأكـــل مـــن عمل يده) صحيح الجامع

194 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إن الله يُحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) السلسلة الصحيحة ، جوهرة عظيمة فإتقان العمل مقابلها محبة الله عز وجل لعبده وهي محبة تليق بجلاله

195 وقال صلى الله عليه وسلم (ما أطعمت نفسك فهو صدقة وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة) السلسلة الصحيحة ، أي من أثر عملك فهذا الإطعام يكون بالمال والمال يكون بعد العمل مقابلا له وشرطه الحلال

196 وقال صلى الله عليه وسلم (...وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في الآخرة ويُعقبه رِزقا في الدنيا على طاعته) رواه مسلم ، والعمل في حد ذاته رِزقٌ قد يكون لك نصيب فيه بسبب حَسنة من الحسنات التي تفعلها في حياتك

197 وقال عليه الصلاة والسلام (التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصدقين والشهداء) السلسلة الصحيحة

198 رُوي عن سلمان أنه قال (التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله) القول الواضح المبين للشيخ ربيع بن هادي المدخلي ص 10

التبرعُ بالدم

قال تعالى {...**وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيْعًا**...} المائدة 34 ، أي عن إحياء النفس وإحياء الناس هو أمر بيد الله عز وجل وحده سبحانه وتعالى أما الإنسان سبب فقط ومنها التبرع بالدماء من هذه الأسباب لإنقاذ الناس من موت محقق التي تكون بعد صراع الأمراض الخطيرة أو الحوادث الكارثية التي تتسبب في فقدان الدماء في الجسم ويكون هذا التبرع كل ثلاثة أشهر في المستشفيات العامة للدولة وهناك نوعان من الدم الأول الأحمر المعروف عند الناس بأسمائه الفرنسية من كل

(A-A+O-O+B-B+AB-AB+)

وهنـــاك نـــوع آخـــر يُســـمى بالـــدم الأبـــيض بمعنى آخر
"plaquettes"

فإخواننـــــا المرضـــــى محتـــــاجين لهـــــذه القطرات من الدماء

الـــــــزواج

199 قـــــال صـــــلى الله عليـــــه وســـــلم (إذا خطـــب إلـــيكم مـــن ترضـــون دينـــه وخُلقـــه فزوجـــوه إلا تفعلـــوا تكـــن فتنـــة فـــي الأرض وفســـادٌ عـــريض) رواه الترمـــذي ، ولـــم يقل ترضون ماله وجماله ونَسبه

200 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (إذا تـــزوج العبـــد فقـــد إســـتكمل نصـــف الـــدين فليتـــق الله فـــي النصـــف البـــاقي) رواه البيهقي وحسنه الشيخ الألباني

قـــال تعـــالى { **وَإِنْ خِفْـــتُمْ أَلَّا تُقْسِـــطُوا فِـــي الْيَتَـــامَىٰ فَـــانكِحُوا مَـــا طَـــابَ لَكُـــم مِّـــنَ النِّسَـــاءِ**

مَثْنَـىٰ وَثُـلَاثَ وَرُبَـاعَ فَـإِنْ خِفْـتُمْ أَلَّا تَعْـدِلُوا فَوَاحِـدَةً أَوْ مَـا مَلَكَـتْ أَيْمَـانُكُمْ ذَٰلِـكَ أَدْنَـىٰ أَلَّا تَعُولُوا } النساء 3

201 سُـأل النبـي صـلى الله عليـه وسـلم وقيـل لـه "أيـأتي أحـدنا شـهوته ويكـون لـه فيهـا أجـر" قـال (أرأيـتم لـو وضـعها فـي حـرام أكـان عليهـا فيهـا وزر فكـذلك إذا وضـعها فـي الحـلال كـان لـه أجـر) رواه مسلم

202 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن كانـت لـه جاريـة فعلمهـا فأحسـن إليهـا ثـم أعتقهـا وتزوجهـا كـان لـه أجـران) رواه البخاري

203 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (إذا صـلت المـرأة خمسـها وصـامت شـهرها وحصـنت فرجهـا وأطاعـت زوجهـا قيـل لهـا أدخلـي الجنـة مـن أي أبـواب الجنـة شئت) صحيح الجامع

إصــلاح ذات الــبــيّـن

204 قــال ســعيد بــن المســيب رضــي الله عنــه (آلا أخبــركم بخيــر مــن كثيــر مــن الصــلاة والصــدقة) قــالوا "بلــى" قــال (إصــلاح ذات البــيّن...) الموطــأ 1626 والصــلاة التــي يقصــدها هنــا هــي صــلاة النافلة وليست الفرض

الــحــج

قــال تعــالى {...**وَلِلَّهِ عَلَــى النَّــاسِ حِــجُّ الْبَيْــتِ مَــنِ اسْــتَطَاعَ إِلَيْــهِ سَــبِيلًا**...} آل عمــران 97 ، والحــج ركــن خــامس فــي الإســلام وتكفــي حجــة واحــدة فــي العمــر كلــه مــن بــاقي كــل الأركــان فالزكــاة كــل سَــنة مــع الصــيام والصــلاة كــل يــوم والحضــور فــي الجمعــة كــل أســبوع والشــهادتان فــي كــل وقــت ومتــى تيســر مــع الأذكار والأدعية

205 قال صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) متفق عليه ، وفي رواية قال (من آتى هذا البيت) اللفظ لمسلم ، أي من غير ذنوب

206 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (...والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) متفق عليه

207 وقال صلى الله عليه وسلم (...أفضل الجهاد حجٌ مبرور) رواه البخاري

208 وقال عليه الصلاة والسلام (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة) رواه أبوا نعيم في الحلية

209 وقال صلى الله عليه وسلم في فضل مسح الحجر الأسود باليد (إن مسحها كفارة للخطايا) رواه الترمذي

210 وقال عليه الصلاة والسلام (فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره

مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة) رواه البزار ، مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوجد في المدينة المنورة

211 رَفعت إمرأة صبيا فقالت يا رسول الله "ألهذا حج ؟" قال (نعم ولكِ الأجر) رواه مسلم

212 قال صلى الله عليه وسلم في حق من مات في الحج (...فإن الله يبعثه يوم القيامة مُلبيا) رواه البخاري

213 وقال عليه الصلاة والسلام (يا عباس يا عماه آلا أعطيك آلا أمنحك آلا أحبوك آلا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم

تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في كل أربع ركعات إن إستطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة) رواه أبوا داود وغيره وهو حديث مختلف فيه بين الصحة والضعف والله أعلم بالصواب

***

باب أفضلُ الأعمال

التـــوحـــيـــد

214 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (فـــإن حـــق الله علـــى العبـــاد أن يعبـــدوا الله ولا يُشـــركوا بـــه شـــيئا وحـــق العبـــاد علـــى الله عـــز وجـــل أن لا يعـــذب مـــن لا يشـــرك بـــه شـــيئا) رواه الشـــيخان ، والتوحيـــد يكـــون فـــي كـــل شـــيء مـــن توكـــل ودعـــاء ونـــذر وإســـتعانة أو إســـتغاثة أو قربـــان ولا يُتخـــذ فيهـــا الوســـائط بين العبد وربه

215 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم محـــدثا عـــن ربـــه مـــن حـــديث قدســـي (...ومـــن لقينـــي بقـــراب الأرض خطيئـــة لا يشـــرك بـــي شـــيئا لقيته بمثلها مغفرة) رواه مسلم

216 سُـــئل النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم "عـــن عمـــل يُباعـــد عـــن النـــار ويُـــدخل

الجنــة؟" قــال (لقــد ســألت عــن عظــيم وإنــه ليســير علــى مــن يســره الله تعــالى عليــه تعبــد الله ولا تشــرك بــه شــيئا وتُقــيم الصــلاة وتــؤتي الزكــاة وتصــوم رمضــان وتحُــج البيت...) رواه أحمد وغيره

217 وقــال صــلى الله عليــه وســلم (إذا أســلم العبــد فحســن الإســلام يُكفّــر الله عنــه كــل ســيئة كــان زلفهــا وكــان بعــد ذلــك القصــاص...) رواه البخــاري ، وحُســن الإسلام هو التوحيد الصحيح

الــنـيّــة

218 قــال صــلى الله عليــه وســلم (إنمــا الأعمــال بالنيــات وإنمــا لكــل إمــرئ مــا نــوى فمــن كانــت هجرتــه إلــى الله ورســوله فهجرتــه إلــى الله ورســوله ومــن كانــت هجرتــه لــدنيا يصــيبها أو إمــرأة ينكحهــا فهجرتــه إلــى مــا هــاجر إليــه) رواه الشــيخان

219 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة) متفق عليه

الفرقُ بين النية والهمّة

الهمّة هو أن تُهم بسيئة ثم تتراجع عليها تُكتب لك حسنة بدل السيئة أي بمعنى الإقبال عليها وإذا هممت بحسنة ولم تستطع فعلها كُتبت لك حسنة كاملة أما النية هو أن تكون فقير وأن تنوي الذهاب إلى الحج مثلا وأنت غير قادر على ذلك تُكتب لك حجة كاملة بشرط النية الصادقة مع الله عز وجل وأما أن تنوي الذهاب إلى معصية وأنت غير قادر على ذلك وتنتظر الفرصة متى

تحلوا لك يُكتب لك الإثم وكأنك فعلت تلك المعصية والله المستعان

220 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالاً وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالاً فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله يُنفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله علما ولا مالاً فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الوزر سواء) رواه ابن ماجه فالنية تتبعها المحبة للشيء والتمني لها وقال أحد المشايخ (النية مراتب وأحسنها التي يتألم القلب من أجلها) وهذا في كل ماهو خير في دينه ودنياه

221 قال صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه (واعلم أنك لن تُنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعله في فيّ إمرأتك) رواه الشيخان ، قال الشيخ

العلاّمة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله (فقوله "تبتغي بها وجه الله" فهذه نية فالمهم أن معنى الحديث ثابت بالقرآن والسُنة) شرحه للأربعين النووية صفحة 10

الإخلاص

قال تعالى { **إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا** 9 } الإنسان أي إخلاص العمل لله سبحانه وتعالى إبتغاء الأجر والثواب منه ، والفرق بين النية والإخلاص هو أن النية تكون قبل العمل والإخلاص يكون بعد العمل أو أثناء العمل في حد ذاته والنية والإخلاص منبعهما هو القلب ولكم هذا المثال قد ينوي الشخص أن يعمل عملا من أمر ديني تطوعي كالصيام لكن إن تعذر له إنقطع عليه لسبب من الأسباب فيُأجر إن شاء الله على نيته إن كانت صادقة من قلبه وهناك من نيته لمصلحة

دنيوية خاصة به مثل ترك شرب الخمر أو السجائر لأجل أن تقبل به الفتاة كزوج لها فهذه نية لا أجر فيها أما الإخلاص فهو عكس النية تماما بعد ذلك العمل مباشرة أو أثناء العمل هل يبحث عن ثواب فيه أم مدح الناس له والإخلاص عكسه الرياء أو النفاق عفانا الله منهما والنية الحسنة عكسها النية السيئة قبل العمل كما أشرنا سابقا وهناك نوع من النية لا هي حسنة ولا هي سيئة ولا أجر فيها ولا إثم عليها وهي ترك المعاصي من أجل مصالح دنيوية فقط

ذِكرُ الله تعالى

قال تعالى { **فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ...**} البقرة 151

222 قال صلى الله عليه وسلم (يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في

نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خيرٌ منهم) متفق عليه

223 قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم "إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبث به" قال (لا يزال لسانك رطبا من ذِكر الله) رواه الترمذي

224 وقال صلى الله عليه وسلم (الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض...) رواه مسلم

الصلاةُ على وقتها

225 قال صلى الله عليه وسلم (تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ثم

تحترقــون تحترقــون فــإذا صــليتم العشــاء غســلتها ثــم تنــامون فــلا يُكتــب علــيكم حتــى تســـتيقظوا) رواه الطبرانـــي ، تحتقـــرون هنا أي بالذنوب

226 سُــئل النبــي صــلى الله عليــه وســلم "أي العمــل أحــب إلــى الله؟" قــال (الصــلاة علــى وقتها) رواه البخاري

فـعلُ الأوامــر وتَـركُ الـنــواهــي

قــال تعــالى { **يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا أَطِيعُــوا اللَّهَ وَأَطِيعُـــوا الرَّسُـــولَ...**} النســـاء 58 وهــذه الطاعــة تكــون فــي فعــل الأوامــر وتــرك النــواهي والنــواهي هــي المحرمــات وعبادة الله عز وجل تكون كما

227 قــال النبــي صــلى الله عليــه وســلم فــي الإحســان (أن تعبــد الله كأنــك تــراه فــإن لــم تكـــن تـــراه فإنـــه يـــراك) رواه مســـلم "كأنــك تــراه" وهــي عبــادة الله بالحــب فــي فعــل الأوامــر والطاعــة لــه وإتبــاع نبيــه

محمدا صلى الله عليه وسلم وقوله "فإنه يراك" وهي عبادة الله بالخوف منه أي بترك النواهي والمعاصي والبدع...الخ وهي التي حرمها الله عز وجل وأمرنا رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بإجتنابها ولم يأمرنا بفعلها ونحن نعبد الله تعالى حبا وخوفا ورجاءً والرجاء هو الطمع في مغفرته وجنته ورحمته عز وجل فمن حقق هذه المراتب الثلاث فقد بلغ درجة الإحسان

228 قال صلى الله عليه وسلم (العبادة في الهرج كهجرةٌ إلي) رواه مسلم

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

229 قال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى {...**لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**...} المائدة 107 (بل إئتمروا بالمعروف وتناهو عن المنكر حتى إذا رأيت شُحا مطاعا وهوى مُتبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه

فعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله) قيل "يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟" قال (لا بل أجر خمسين منكم) رواه أبوا داود ، أي الصابر على هذه الفتن التي نراها اليوم بيننا له أجر خمسين صحابيا

الإقتداءُ بالسُنة

230 قال صلى الله عليه وسلم (...فمن رغب عن سُنتي فليس مني) رواه الشيخان ، ويكون الإقتداء بالسُنة قدر الإستطاعة من المسلم في اللباس والمأكل والمشرب والإعفاء عن اللحى وطريقة التعامل مع الناس ودراسة سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحفظ ما تيسر من الأحاديث الشريفة الصحيحة والحسنة وكذلك أن

يكـون مُبلغـا لِمـا جـاء بـه النبـي صـلى الله عليه وسلم من قِيَم وأخلاق...الخ

231 قـال عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام (بلغـوا عنـي ولـو آيـة) رواه البخـاري وكـذلك فـي حُـب الصـحابة رضـي الله عـنهم وآل بيتـه الطيبـين الطـاهرين والـدفاع علـيهم أمـام أهـل البـدع والضـلال وأصحاب الزيغ والأهواء

232 رُوي عـن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم أنـه قـال (مـن تمسـك بسُـنتي بعـد فسـاد أمتـي فلـه أجـر مائـة شـهيد) رواه ابـن عدي وهو ضعيف

إحـيـاء سُـنـة

233 قـال صـلى الله عليـه وسـلم (مـن أحيـا سُـنة مـن سُـنتي قـد أميتـت بعـدي فـإن لـه مِـن الأجـر مثـل مَـن عمـل بهـا مـن غيـر أن يـنقص مـن أجـورهم شـيء...) رواه الترمـذي وابـن ماجـه ، فمـثلا قريـة مـا لا

أحد يرتدي القميص فيها فإن كنت سترتدي القميص إقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعك الآخرون فهذا يُسمى بإحياء سُنة من سُنن النبي صلى الله عليه وسلم

234 قال عليه الصلاة والسلام (من سَن سُنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا...) رواه ابن ماجه ، قال أهل العلم (أي سُنة الإبتداء وليست سُنة التتشريع والإبتداع)

الصِدق

قال تعالى { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** } التوبة 120

235 قال صلى الله عليه وسلم (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يُكتب عند الله صِديقا...) متفق عليه

وعكس الصدق هو الكذب عفانا الله وإياكم منه ومن أهله والصدق يكون في القول ويكون في الفعل كالمعاملات ومنه الوفاء بالعهد والنذر مع الله عز وجل أولا ثم في الوعد والكلام مع الناس ثانيا وهناك نوع من الصدق آلا وهو الصدق في الإخلاص لله عزوجل فيكون صفاء الإخلاص حينها أطهر من الماء

الصبر

قال تعالى {...**إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** } الزمر 11

وقال عز وجل {...**وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** } البقرة 247

والصبر كما صنفه العلماء أنه يكون على الخير والشر ويكون على الطاعة والمعصية ويكون على الغنى والفقر ويكون على الصحة والمرض ويكون

على الإبتلاء والرخاء...الخ ، فالصبر له وجهان فالأول هو الحمد أي أن يحمد الله أن هذا الحال أحسن من بعض الأحوال من الناس فكما أن هناك من هو مُفضلٌ عليك في الرزق فأنت أيضا مفضلٌ على البعض الآخر في أرزاق أخرى وأنت أعلم بها فلا تجهلها وقارن نفسك مع الآخرين وسترى ذلك بعينيك وتُحس بها من قلبك وتسمع خبر معاناة الآخرين وأنت لا تتألم مثلهم وهكذا... والوجه الثاني للصبر هو الشكر فإن ما أصابك جاء ليُخفف عليك مما أنت فيه فإن الله عز وجل قد إختار لك الخيرة وهو أعلم بما ينفعك في الدنيا والآخرة

236 قال صلى الله عليه وسلم (إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال أنظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم فيقول لعبدي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه

سيئاته) الموطأ 1701 ، والحمد هو من آثار الصبر

237 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إذا مرض العبد أو سافر كُتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا) رواه الشيخان ، ويُشترط أن يكون صابرا فإن لم يصبر أضاع هذا الأجر والثواب

238 وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله عز وجل قال إذا إبتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة) رواه البخاري ، حبيبتيه أي عينيه

239 وقال صلى الله عليه وسلم (بخ بخ ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 167 والإحتساب لا يكون إلا من آثار الصبر عليه

الإبـتـلاءُ رحـمـة

240 قال صلى الله عليه وسلم (...ما من مسلم يُصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها) متفق عليه وفي رواية قال (...ما من مسلم يُصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تُحات ورق الشجر) رواه البخاري

241 وقال صلى الله عليه وسلم (ما أصاب المؤمن من هَم ولا غم ولا حُزن حتى الشوكة يُشاكها إلا كَفر الله من خطاياه) رواه مسلم

242 وقال عليه الصلاة والسلام (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوما إبتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط) رواه الترمذي

243 وقال صلى الله عليه وسلم (ما يزال البلاءُ بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده

ومالـــه حتـــى يلقـــى الله تعـــالى ومـــا عليـــه خطيئة) السلسلة الصحيحة

244 وقـــال النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم لإمـــرأة أصـــيبت بـــالحُمى فلعنتهـــا (لا تسُـبي الحُمـى فإنهـا تُـذهب خطايـا بنـي آدم كمـــا يُـــذهب الكيـــر خبـــث الحديـــد) رواه مسلم

245 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــا يـــزال المـــؤمن يُصـــاب فـــي ولـــده وحامتـــه حتـــى يلقـــى الله وليســـت لـــه خطيئـــة) الموطـــأ 558 ، "حامتـــه" قـــال أهـــل العلـــم (أي قرابتـــه) والإصـــابة هنـــا أي الإبـــتلاء ســـواء كـــان مـــوت أو مـــرض أو خسارة...الخ

246 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مـــن إبتلـــي مـــن هـــذه البنـــات بشـــيء فأحســـن إلـيهن كـن لـه سـترا مـن النـار) متفـق عليـه أي مـــن أنجـــب البنـــات وصـــبر علـــيهن وأحسن تربيتهن وأنفق عليهن

247 وفـــي روايـــة قـــال (مـــن عـــال جـــاريتين حتـــى تبلغـــا جـــاء يـــوم القيامـــة أنـــا وهـــو هكـــذا) "وضـــم أصـــبعيه" رواه مســـلم

جاريتين سواء من بناته أو من بنات غيره فيتكفل بهما

248 وقال أيضا (من كانت له أنثى فلم يُئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها أدخله الله الجنة) رواه أبوا داود والحاكم قال أهل العلم في معنى "يُئدها" (أي يدفنها كما كان يفعل أهل الجاهلية فيدفنها وهي حية)

249 وقال عليه الصلاة والسلام (من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما إبتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفيّ من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش) رواه الترمذي وفي رواية (لم يُصبه ذلك البلاء) وفي رواية (كان شَكر تلك النعمة)

الـــدعـــاء

250 قـــال ابـــن عبـــاس رضـــي الله عنهمـــا (أفضـــل العبـــادة الـــدعاء) السلســـلة الصحيحة

قـــال الله عـــز وجـــل { **وَقَـــالَ رَبُّكُـــمُ ادْعُـــونِي أَسْـــتَجِبْ لَكُـــمْ إِنَّ الَّـــذِينَ يَسْـــتَكْبِرُونَ عَـــنْ عِبَـــادَتِي سَـــيَدْخُلُونَ جَهَـــنَّمَ دَاخِـــرِينَ** 60 } غـــافر ، أي مـــن يتكبـــر عـــن الـــدعاء لأن الـــدعاء أصـــله عبـــادة روحيـــة وقوليـــة مـــن القلـــب إلـــى اللســـان يحتـــاج إلـــى إخـــلاص وصـــبر وإيمـــان ويقـــين وثقـــة فـــي الله ســـبحانه وتعـــالى بأنـــه سيســـتجيب لـــك عاجلا أو آجلا بإذن الله تعالى

251 قـــال النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــا إســـتجار عبـــدٌ مـــن النـــار ســـبع مـــرات فـــي يـــوم إلا قالـــت النـــار يـــا رب إن عبـــدك فلانـــا قـــد إســـتجارك منـــي فـــأجره ولا يســـأل الله عبـــدٌ الجنـــة فـــي يـــوم ســـبع مـــرات إلا قالـــت الجنـــة يـــا رب إن عبـــدك فلانـــا ســـألني فأدخلـــه الجنـــة) السلســـلة الصـــحيحة

وهذا يكون في الدعاء بين الإستجارة والسؤال بمعنى الرجاء ومعنى "إستجار" في اللغة هو (الإستغاثة)

252 وفي رواية (من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن إستجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار) رواه الترمذي وصححه الألباني

253 وفي رواية قال (إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مُت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 111 ، وهو ضعيف

254 قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث إما أن يُعجل له دعوته وإما أن يدخرها

لـــه فـــي الآخـــرة وإمـــا أن يصـــرف عنـــه مـــن السوء مثلها) الترغيب والترهيب

255 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (هـــل تُنصـــرون وتُرزقـــون إلا بضـــعفائكم) رواه البخاري والبرقاني ، أي بسبب دعائهم

256 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (لا تـــدعوا علـــى أنفســـكم إلا بخيـــر فـــإن الملائكـــة يؤمنون على ما تقولون) رواه مسلم

257 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (مـــا مـــن عبـــد مســـلم يـــدعوا لأخيـــه بظهـــر الغيـــب إلا قـــال الملـــك ولـــك بمثـــل) رواه مسلم

258 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (إن الله يقـــول أنـــا عنـــد ظـــن عبـــدي بـــي وأنـــا معـــه إذا دعاني) رواه مسلم

الـــدعـــوة إلـــى الله

259 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (فـــوالله لأن يهـــدي الله بـــك رجـــلا واحـــدا خيـــرٌ لـــك مـــن حُمـــر الـــنعم) متفـــق عليـــه ، ويقـــال أن حُمـــر الـــنعم "هـــي الإبـــل الحمـــراء كـــان يُضرب بها المَثل في ذلك الوقت"

260 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مـــا مـــن داع يـــدعوا إلـــى هـــدى إلا كـــان لـــه مثـــل أجـــر مـــن إتبعـــه لا يـــنقص ذلـــك مـــن أجـــورهم شيئا...) الموطأ برقم 510

261 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن دل علـــى خيـــر فلـــه مثـــل أجـــرُ فاعلـــه) رواه مســـلم ، وهـــذا يكـــون مـــن بـــاب النصـــيحة والتعاون...الخ

العفو

262 قال صلى الله عليه وسلم (...وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا...) رواه مسلم

حفظ الأمانة

قال الله تعالى { **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا...**} النساء 57 ، وهذه الأمانة نوعان فالأولى هي الأشياء والممتلكات والأموال والأولاد...الخ والثانية الأسرار فهي أمانة أيضا

وقال تعالى { **إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا** } الأحزاب 72 وهذه هي أعظم الأمانات تكون لله عز وجل في العبادات والطاعات كُلفنا

بالصلاة والصيام والزكاة والحج وأولهم الإعتراف بأن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أي الإخلاص والمتابعة وفهم معناهما جيدا والعمل بمقتضاهما وهي أعظم أمانة عند المسلم المؤمن الموقن في توحيده لله عز وجل

تحقيقُ العدالة

263 قال صلى الله عليه وسلم (إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمان عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حُكمهم وأهليهم وما ولوا) رواه مسلم

264 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا حَكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حَكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) رواه البخاري ، وهو أجر الإجتهاد فقط ولا يُأثم على خطئه إلا إن تعمد فيه وينطبق هذا الحديث على العالم الفذ المجتهد في الفتوى أيضا

الـــجـــهـــاد

265 مـــن أفضـــل الأعمـــال التـــي ذكرهـــا النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم هـــي (الجهـــاد في سبيل الله) متفق عليه

266 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن أنفـــق نفقـــة فـــي ســـبيل الله كتـــب لـــه ســـبعمائة ضِعف) صحيح الجامع

وهـــذا الجهـــاد يُشـــترط فيـــه القـــدرة عليـــه ورضـــا الوالـــدين وقبولـــه مـــن طـــرف الحـــاكم الأول فـــي الـــبلاد لقولـــه تعـــالى { **يَـــا أَيُّهَـــا الَّـــذِينَ آمَنُـــوا أَطِيعُـــوا اللَّهَ وَأَطِيعُـــوا الرَّسُـــولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ...**} النساء 58

وقـــال عـــز وجـــل { **وَلَـــئِن قُتِلْـــتُمْ فِـــي سَـــبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُـــتُّمْ لَمَغْفِـــرَةٌ مِّـــنَ اللَّهِ وَرَحْمَـــةٌ خَيْـــرٌ مِّمَّـــا يَجْمَعُـــونَ** } آل عمـــران 157 ، والقتـــل في سبيل الله يَأتي بعد الجهاد

267 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن جهـــز غازيـــا فـــي ســـبيل الله فقـــد غـــزا ومـــن خلـــف

غازيا في أهله بخير فقد غزا) متفق عليه

268 وقال عليه الصلاة والسلام (لا يجتمع غبارٌ في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا...) رواه النسائي

269 وقال صلى الله عليه وسلم (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) رواه مسلم

270 وقال عليه الصلاة والسلام (من إغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار) رواه البخاري

271 وقال صلى الله عليه وسلم (الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وِزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت من طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات له ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن تسقى به كان ذلك حسنات له وهي

لـــذلك الرجـــل أجـــر...) رواه الشـــيخان واللفظ للبخاري برقم 7356

272 جـاء رجـل بناقـة مخطومـة فقـال "هـذه فـي سـبيل الله" فقـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم (لـك بهـا يـوم القيامـة سـبعمائة ناقـة كلهـا مخطومـة) رواه مسـلم ، أي في الأجر والثواب

273 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (ربـاط يـوم وليلـة خيـرٌ مـن صـيام شـهر وقيامـه وإن مـات فيـه أجـري عليـه عملـه الـذي يعمـل وأجـري عليـه رزقـه وأمـن الفتـان) رواه مسلم ، الفتان أي عذاب القبر

274 وقـال صـلى الله عليـه وسـلم (كـل ميـت يُخـتم علـى عملـه إلا المـرابط فـي سـبيل الله فإنـه يُنمـى لـه عملـه إلـى يـوم القيامـة ويؤمن فتنة القبر) صحيح الجامع

275 وقـال عليـه الصـلاة والسـلام (ربـاط يـوم فـي سـبيل الله خيـرٌ مـن ألـف يـوم فيمـا سـواه مـن المنـازل) رواه الترمـذي والنسائي

276 وقال صلى الله عليه وسلم (تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يُخرجه إلا جهادٌ في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن عليّ أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة...) رواه الشيخان

277 وقال عليه الصلاة والسلام (غدوة أو روحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها) رواه مسلم

278 وقال صلى الله عليه وسلم (مَن جهز جيش العسرة فله الجنة) رواه البخاري

279 وقال صلى الله عليه وسلم (واعلموا أن الجنة تحت ظِلال السيوف) رواه البخاري

قال تعالى {...**وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ** 5 **سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ** 6 **وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ** 7 **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ** 8 } محمد

280 قال صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون دم والريح ريح المسك) الموطأ برقم 985 والحديث متفق عليه ، أي ولو جُرح فقط في الجهاد ، وهناك نوع ثاني من الجهاد وهو القيام بحاجيات الأهل والعائلة والأولاد وتربية الأبناء على نشأة حسنة لخدمة المجتمع ومنه جهاد النفس بإصلاحها أيضا

281 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له (أحيٌ والداك ؟) قال "نعم" فقال (ففيهما فجاهد) رواه مسلم

282 وقال صلى الله عليه وسلم (...والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله) السلسلة الصحيحة

283 وفي رواية قال (أفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله عزوجل) السلسلة الصحيحة

وهنـــاك نـــوع مـــن الجهـــاد يكـــون بـــالقلم فـــي نشر العلم الشرعي بالإجتهاد فيه

284 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (جاهـــدوا المشـــركين بـــأموالكم وأنفســـكم وألســـنتكم) صحيح الجامع

285 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مَـــن قتـــل وزغـــا فـــي أول ضـــربة كُتـــب لـــه مائـــة حســـنة وفـــي الثانيـــة دون ذلـــك وفـــي الثالثـــة دون ذلك) رواه مسلم

الـــتـــعـــاون

286 قـــال رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم (مَـــن نفَّـــس عـــن مـــؤمن كربـــة مـــن كـــرب الـــدنيا نفـــس الله عنـــه كربـــة مـــن كـــرب يـــوم القيامـــة ومـــن يســـر علـــى معســـر يســـر الله عليـــه فـــي الـــدنيا والآخـــرة ومـــن ســـتر مســـلما ســـتره الله فـــي الـــدنيا والآخـــرة والله فـــي عـــون العبـــد مـــا كـــان العبـــد فـــي عـــون أخيـــه...) رواه مســـلم ، وهـــذه الكربـــة قـــد

تكون في وقوف الحشر أو الصراط أو الحساب والعقاب وأن يُنفس الله عليك كربة من كرب يوم القيامة هذا من أعظم الجزاء وأما عن التيسير على المعسر في الدنيا قد يكون بمساعدته في البحث عن عمل أو تسديد ديونه أو قضاء حاجياته...الخ ، والله يُيسر لك في مشاريعك وأحلامك في الدنيا ويُثبتك في الآخرة فإنها كنوز عظيمة وجواهر فريدة من نوعها وأجرها كبير عند الله عز وجل يوم القيامة يوم لا ينفع درهم ولا دينار

287 قال صلى الله عليه وسلم (من أنظَر مُعسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله) صحيح الجامع

288 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن سره أن يُنجيه الله من كرب يوم القيامة فليُنفس عن معسر أو يضع عنه) رواه مسلم

289 وقال النبي صلى الله عليه وسلم (...من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته...) رواه مسلم

290 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضو من النار حتى يعتق فرجه بفرجه) رواه مسلم ، وهذا كان في زمن العبودية عندما كان العبد يُشترى ويُباع واليوم يكون عتقه من الديون بتسديدها له...الخ

الكفالة

291 قال صلى الله عليه وسلم (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله) متفق عليه

292 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) "وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما" رواه

مسلم ، والكافل بهم هو المتكفل بأمورهم والقائم عليها

الشهادة

293 قال صلى الله عليه وسلم (من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) رواه مسلم

قال تعالى **{ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ }** البقرة 153

294 قال صلى الله عليه وسلم (للشهيد عند الله ست خصال يُغفر له في أول دفعة ويَرى مقعده في الجنة ويُجاز من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويتزوج إثنتين وسبعين زوجة من الحور العين

ويشفع في سبعين من أقاربه) رواه أحمد والترمذي

295 وقال عليه الصلاة والسلام (من قُتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد) وفي رواية (والغريق شهيد) رواه مسلم

296 وقال صلى الله عليه وسلم في الطاعون (أنه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء فجعله الله تعالى رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يُصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد) رواه البخاري

297 وقال عليه الصلاة والسلام (يُغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين) رواه مسلم وفي رواية (القتل في سبيل الله يُكفر كل شيء إلا الأمانة والدين...) صحيح الترغيب والترهيب

298 وقال صلى الله عليه وسلم (يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما

الآخر كلاهما يدخل الجنة) فقالوا "كيف يا رسول الله ؟" قال (يقاتل هذا في سبيل الله عزوجل فيُستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله عز وجل فيُستشهد) رواه مسلم

299 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه إبتدره ملك وشيطان فيقول الملك إفتح بخير ويقول الشيطان إفتح بشر فإن ذَكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه فإذا إنتبه من منامه إبتدر ملك وشيطان فيقول الملك إفتح بخير ويقول الشيطان إفتح بشر فإن هو قال الحمد لله الذي رد إلى نفسي بعد موتها ولم يُمتها في منامها الحمد لله الذي يُمسك السموات السبع أن تقع على الأرض إلا بإذنه...إلى آخر الآية فإن هو خر من فراشه فمات كان شهيدا وإن هو قام يُصلي صلى في فضائل) عمل اليوم والليلة للنسائي برقم 853

صـــدقـــة جـــاريـــة

300 قـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (إذا مـــات إبـــن آدم إنقطـــع عنـــه عملـــه إلا مـــن ثـــلاث صـــدقة جاريـــة أو علـــم يُنتفـــع بـــه أو ولـــد صـــالح يـــدعوا لـــه) رواه مســـلم ، والصـــدقة الجاريـــة هـــي التـــي ينتفـــع بهـــا النـــاس بعـــد موتـــه مثـــل غـــرس الأشـــجار وحفـــر الآبار...الخ

الـــشـــيـّب

301 عـــن ســـعيد بـــن المســـيب أنـــه قـــال فيمـــا جـــاء عـــن إبـــراهيم الخليـــل عليـــه الســـلام (...رأى الشـــيب فقـــال يـــارب مـــا هـــذا ؟ فقـــال الله تبـــارك وتعـــالى وقـــارٌ يـــا إبـــراهيم فقال يا رب زدني وقارا) الموطأ 1660

302 قال صلى الله عليه وسلم (لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم يوم القيامة) صحيح الجامع

أجورٌ من غير تعب

كل من يغتابك من وراء ظهرك وأنت لا تعلم ولو علمت ما سرك ذلك أو قذفوا في شرفك وطعنوا وكذبوا إلى غير ذلك أو ظلموك قولا أو فعلا فاعلم أنهم سيتحملون جُزءا من سيئاتك قدر ذنوبهم لك أو يزيدونك حسناتهم لحسناتك يوم القيامة وأنت لم تُتعب نفسك في جمعها فهذا كنز عظيم وجوهر نادر في إجاده فتخيل أن يكون رصيدك في البنك صفرا وأنت تعلم هذا وفي يوم من الأيام تذهب لتتفقد الحساب فتجد فيه قيمة مليار فقط فكيف يكون شعورك حينها كذلك يوم القيامة

303 قال صلى الله عليه وسلم (إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة

بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيُعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) رواه مسلم ، فإن الحسنة الواحدة يومها خيرٌ من مال الدنيا كله

304 قال سعيد بن جبير (من قطع تميمة من إنسان كان كعدل رقبة) رواه وكيع قال الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله (فضل قطع التمائم لأن ذلك من إزالة المنكر وتخليص الناس من الشرك) الملخص في شرح كتاب التوحيد صفحة 93 ، فلا يُشترط أن يقطعها هو منه ولكن ينصحه بقطعها خصوصا تلك التي توضع في السيارات ويعتقدون فيها أنها تردُ العين والله المستعان

305 قال صلى الله عليه وسلم (بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر

لـــه) رواه مســـلم ، وهـــذا العمـــل لا يُكلـــف جُهدا كبيرا منا لفعله

306 وقـــال عليـــه الصـــلاة والســـلام (مَـــن إســـتغفر للمـــؤمنين والمؤمنـــات كتـــب الله لـــه بكـــل مـــؤمن ومؤمنـــة حســـنة) صـــحيح الجامع

***

باب صفاتُ أهل الجنة

قال تعالى **{يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}** الحديد 12

307 قال عليه الصلاة والسلام (...أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت...) رواه البخاري

308 وقال صلى الله عليه وسلم (من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان) الموطأ 1007 والحديث متفق عليه ، وزوجين قال أهل العلم أي (شيئين من نوع واحد)

309 قال ابوا هريرة رضي الله عنه (...أحسن إلى غنمك وامسح الرعام عنها وأطب مراحها وصلِ في ناحيتها فإنها من دواب الجنة...) الموطأ 1688

310 قال صلى الله عليه وسلم (يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دُف نعليك بين يدي في الجنة) قال بلال رضي الله عنه "ما عملت أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كُتب لي أن أصلي" رواه البخاري

311 وقال النبي صلى الله عليه وسلم (لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين) رواه الشيخان

312 وقال عليه الصلاة والسلام (...وما في الجنة أعزب) رواه مسلم

313 وقال صلى الله عليه وسلم (...ولكل واحد منهم زوجتان يُرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا إختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد

يسبحون الله بُكرة وعشيا) رواه البخاري ، وهذا حال أهل الجنة في الجنة جعلنا الله من ساكنيها وإياكم

314 وقال صلى الله عليه وسلم (مَن كظم غيظا وهو قادر على أن يُنفذه دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يُخيره من الحور العين ما شاء) صحيح الجامع ، والغيظ في اللغة هو "الغضب الشديد"

315 وقال صلى الله عليه وسلم (مَن ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يُخيره من أي حُلل الإيمان شاء يلبسها) السلسلة الصحيحة

316 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تُبلى ثيابه ولا يَفنى شبابه) رواه مسلم

317 وقال صلى الله عليه وسلم (...فكل من يَدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذِراعا...) رواه مسلم

318 وقال عليه الصلاة والسلام (ليدخلن من أمتي سبعون ألف أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر) رواه البخاري

319 وقال صلى الله عليه وسلم (يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب) رواه مسلم

320 وفي رواية قال (أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي عزوجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفا) السلسلة الصحيحة

321 وقال عليه الصلاة والسلام في الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب (هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) متفق عليه واللفظ لمسلم

322 وقال صلى الله عليه وسلم (إن في الجنة غُرفا يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن

أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام) رواه أحمد والطبراني والحاكم

323 وقال عليه الصلاة والسلام (إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم) قالوا "يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟" قال (بلى والذي نفسي بيده رجال ءامنوا بالله وصدقوا المرسلين) متفق عليه

324 وقال صلى الله عليه وسلم (مَن رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة) رواه مسلم

325 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قالوا "ومن يأبى يا رسول الله ؟" قال (من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى) رواه البخاري

326 وقال عليه الصلاة والسلام (من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة) صحيح الجامع

327 وقال صلى الله عليه وسلم (آلا أخبركم بأهل الجنة ؟ كلُ ضعيف مُتضعف لو أقسم على الله لأبره...) متفق عليه

328 وقال صلى الله عليه وسلم (يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام) رواه الترمذي

329 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (قُمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين...) متفق عليه

330 وقال صلى الله عليه وسلم في طاعة الأم (فألزمها فإن الجنة تحت رجليها) رواه النسائي

331 وقال صلى الله عليه وسلم (الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو أحفظه) السلسلة الصحيحة

332 وقال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا

أدخلـــه الله الجنـــة بفضـــل رحمتـــه إيـــاهم) متفق عليه

333 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم فـــي أولاد المســـلمين الـــذين مـــاتوا ولـــم يبلغـــوا الحنـــث (صـــغارهم دعـــاميص الجنـــة يتلقـــى أحـــدهم أبـــاه) أو قـــال (أبويـــه فيأخـــذ بثوبـــه) أو قـــال (بيـــده كمـــا آخـــذ أنـــا بصـــنفة ثوبـــك هـــذا فـــلا يتنـــاهى) أو قـــال (فـــلا ينتهـــي حتـــى يُدخلـــه الله وآباه الجنة) رواه مسلم

334 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام محـــدثا عـــن ربـــه مـــن حـــديث قدســـي (المتحـــابون فـــي جلالـــي لهـــم منـــابر مـــن نـــور يغـــبطهم النبيـــون والشـــهداء) صـــحيح الجامع

335 وقـــال صـــلى الله عليـــه وســـلم (والـــذي نفـــس محمـــد بيـــده إنـــي لأرجـــوا أن تكونـــوا نصـــف أهـــل الجنـــة وذلـــك أن الجنـــة لا يـــدخلها إلا نفـــس مســـلمة ومـــا أنـــتم فـــي أهـــل الشـــرك إلا كالشـــعرة البيضـــاء فـــي جلـــد الثـــور الأســـود أو كالشـــعرة الســـوداء فـــي جلد الثور الأحمر) متفق عليه

336 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن تكفل لي أن لا يَسأل الناس شيئا وأتكفل له بالجنة) صحيح الجامع

337 وقال صلى الله عليه وسلم (أهلُ الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ، وعفيف مُتعفف ذو عيال) رواه مسلم

338 وقال عليه الصلاة والسلام (سبعة يُظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه مُعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله إجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته إمرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شِماله ما تُنفق يَمينه ورجل ذَكر الله خاليا ففاضت عيناه) متفق عليه

339 وقال صلى الله عليه وسلم (آلا أخبركم بمن يُحرم على النار أو بمن تَحرم عليه النار ؟ تُحرم على كل قريب هين لين سهل) السلسلة الصحيحة

340 وقال صلى الله عليه وسلم (أيُما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة) رواه البخاري ، وهؤلاء الشهود يجب أن يكونوا أهلا للشهادة فشهادة الفُساق لا تُقبل في حقه لأننا رأينا بعض أهل الفجور يشهدون لأمثالهم بالجنة وقد تجده مات وهو لا يُصلي لله ركعة

341 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة...) رواه مسلم ، له نفس الحُكم من الحديث السابق

342 وقال صلى الله عليه وسلم (لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان...) رواه مسلم

343 وجاء في الحديث أن النار تقول (جُز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي) ضعيف الجامع

344 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إذا كان يوم القيامة شُفعتُ فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء) رواه البخاري

345 وقال صلى الله عليه وسلم (فإن الله قد حَرَّم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله) رواه البخاري

346 وقال صلى الله عليه وسلم (ما من عبد مسلم يقول حين يُصبح وحين يُمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا إلا كان حقا على الله أن يُرضيه يوم القيامة) رواه أحمد وغيره

347 وقال عليه الصلاة والسلام (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) صحيح الجامع

348 وقال عليه الصلاة والسلام (مَن مات وهو يوقن بثلاثة أن الله حق وأن الساعة قائمة وأن الله يبعث من في القبور) قال ابن سيرين "فأنا نسيت" إما قال (دخل الجنة) وإما قال (نجا من النار) صححه الألباني تخريج كتاب السُنة

349 وقال صلى الله عليه وسلم (لا يسترُ الله على عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة) رواه مسلم

350 وقال عليه الصلاة والسلام (سيدُ الإستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما إستطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت مَن قالها مِن النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يُمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يُصبح فهو من أهل الجنة) رواه البخاري

351 وقال صلى الله عليه وسلم (يُبعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم فإن مات على طاعة بُعث عليها وهذه نعمة من الله على عبده المسلم

352 وقال صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أهل الجنة ، الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تُبيّض وجوهنا ألم تُدخلنا الجنة وتُنجنا من النار فيكشف الحِجاب فما أعطوا شيئا أحبُ إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل) ثم تلا رسول الله صلى الله عليه

وسـلم هـذه الآيـة { **لِّلَّـذِينَ أَحْسَـنُواْ الْحُسْـنَى وَزِيَادَةٌ...**} يونس 26 ، رواه مسلم

وأسئل الله لي ولكم الثبات على الحق

بقوله وفعله وإعتقاده

والنجاة من النار

وأن نُحشر يوم القيامة

مع الأبرار

أمين...أمين...أمين

***

الـــخـــاتـــمـــة

هـــذا مـــا وفقنـــي الله فـــي جمعـــه ونختمهـــا بالتوبـــة كمـــا قـــال تعـــالى {...**وَتُوبُـــوا إِلَـــى اللهِ جَمِيعًـــا أَيُّهَـــا الْمُؤْمِنُـــونَ لَعَلَّكُـــمْ تُفْلِحُـــونَ**} النـــور 31 ، ولَـــم يقـــل أيهـــا العصـــاة بـــل الخطـــاب لكـــل مـــؤمن كيفمـــا كان حاله

353 قـــال النبـــي صـــلى الله عليـــه وســـلم (مـــن تـــاب قبـــل أن تطلـــع الشـــمس مـــن مغربهـــا تـــاب الله عليـــه) رواه مســـلم ، والشـــمس تطلـــع مـــن مغربهـــا فـــي علامـــات الســـاعة الكبرى

354 وقـــال عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام (إن الله عـــز وجـــل يقبـــل توبـــة العبـــد مـــا لـــم يُغرغـــر) صـــحيح الجـــامع ، يُغرغـــر عنـــد أهـــل العلـــم أي "بخـــروج الـــروح مـــن الجســـد" بـــالموت أو ســـكرة المـــوت وهـــي آخـــر لحظـــة مـــن عُمـــر الإنســـان فـــي حياتـــه كلها

355 قال صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة) رواه مسلم ، فهذا نبيٌ معصوم وخيرُ خلق الله يتوب في اليوم مائة مرة فما بالك نحن العصاة من المسلمين اللهم إننا نتوب إليك وأنت خيرُ التوابين

قال تعالى { **إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا** 70 **وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا** 71 } الفرقان ، ومن أعظم كنوز الرحمان أن يبدل الله السيئات بالحسنات بصدق توبة مع العمل الصالح وكمال الإيمان عند المسلم

356 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله) رواه مسلم ، والهجرة هي التوبة إلى الله عز وجل فتهدم الذنوب كما تهدم الصواريخ العمارات

357 قال صلى الله عليه وسلم (ما من رجل يُذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيُحسن الطهور ثم يستغفر الله عز وجل إلا غُفر له) الترغيب والترهيب

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلِ اللهم على محمد وآل محمد

في الأولين والآخرين

وعلى آله وصحبه أجمعين

***

الـمـراجـع والـمـصـادر

القرآن الكريم

تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان للشيخ ناصر ابن السعدي رحمه الله

صحيح البخاري

صحيح مسلم

موطأ مالك

رياض الصالحين للنووي رحمه الله

الداء والدواء لابن القيم رحمه الله

تُحفة الأخيار لابن باز رحمه الله نسخة الكترونية

عمل اليوم والليلة للإمام النسائي

مُهذب عمل اليوم والليلة لابن السني بتحقيق علي عبد الحميد

صحيح الأذكار لمحمد بن حسن الشيخ

حِصن المسلم للقحطاني

كتاب الذِكر والدعاء للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله

التبيان في عظيم ثواب المنان لعلي بن لعلى فيلالي

كُتب متفرقة لأهل العلم

الـفـهـرس والـمـوضـوعـات

الـمـقـدمـة.....7

بـاب عـمـل الـيـوم والـلـيـلـة

الوضوء.....11

الصلاة.....13

صلاة الفجر والصبح.....18

المسجد.....20

قراءة القرآن الكريم.....26

سورة الإخلاص.....27

الأذكار.....28

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.....37

إفشاء السلام.....38

الإبتسامة.....39
الأكل.....40
اللباس.....40
برُ الوالدين.....41

بـاب عمـل الأسـبـوع

يوم الجمعة.....42
دعاء دخول السوق.....44
قيامُ الليل.....45
الصيام.....46
إتباع الجنائز.....47
صلة الرحم.....48
إكرامُ الضيف.....49
الصدقة.....49

البُكاءُ من خشية الله.....56
خيرُ الأقوال.....58
عيادةُ المريض.....59

بـاب عمـل الـشـهر

الصوم.....62
العلم.....63
بناءُ المساجد.....64
إطعامُ الطعام.....65

بـاب عـمـل الـسَنــة

صيامُ رمضان.....67

قيامُ رمضان.....68

ليلة القدر.....69

الحسنة في رمضان.....70

صيامُ سِتة من شوال.....70

صوم يوم عرفة.....71

صيام يوم عاشوراء.....72

العُمرة.....72

الأضحية.....73

الفرح بالأعياد.....75

الزكاة.....75

بـــاب عـمـل طـــول الـعـمـر

حُسن الخُلق.....77

العمل.....78

التبرعُ بالدم.....80

الزواج.....81

إصلاح ذات البيّن.....83

الحج.....83

بـــاب أفـــضـــلُ الأعـمـــال

التوحيد.....87

النيّة.....88

الإخلاص.....91

ذِكرُ الله تعالى.....92
الصلاةُ على وقتها.....93
فعلُ الأوامر وتَركُ النواهي.....94
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....95
الإقتداءُ بالسُنة.....96
إحياء سُنة.....97
الصِدق.....98
الصبر.....99
الإبتلاءُ رحمة.....102
الدعاء.....105
الدعوة إلى الله.....108
العفو.....109
حفظ الأمانة.....109
تحقيقُ العدالة.....110
الجهاد.....111

التعاون.....116
الكفالة.....118
الشهادة.....119
صدقة جارية.....122
الشيب.....122
أجورٌ من غير تعب.....123

بـاب صـفـاتُ أهـل الـجنـة

من آيات وأحاديث وآثار.....126
الـخـاتـمـة.....138
المراجع والمصادر.....141
الفهرس والموضوعات.....143

**
*

358 قال صلى الله عليه وسلم (زوروا القبور فإنها تُذكركم الآخرة) رواه ابن ماجة ، فهذه الزيارة لها فائدتان فالأولى أن يتعظ المسلم فيعلم أين يكون مصيره يوما ما مهما بلغ عُمره في هذه الحياة فيترك المعاصي والمناهي والمناكر ، والثانية ليزيد في الطاعة والعبادة ويجمع الحسنات في دنياه أكثر فأكثر فيجتهد في العمل قولا وفعلا بعد أن يُصحح عقيدته وهذا الكتاب هو عبارة عن برنامج لهذا المخطط وهو مشروع صغير نحو التغيير والتحسن من الحَسن إلى الأحسن أو من السيء إلى الحسن والأفضل إن شاء الله وأن يُجاهد نفسه بترك الفتن ووساوس الشيطان في هذه الدنيا القصيرة والحياة الفانية وأن يُجاهدها على فعل المأمور إبتداءً بالفرض ثم السُنن والنوافل

359 قال صلى الله عليه وسلم (لا يموتن أحدكم إلا وهو يُحسن الظن بالله عزوجل) رواه مسلم ، وحُسن الظن بالله لا يكون إلا بعد تقديم الأسباب له

360 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (لا تغضبْ) رواه البخاري لأن الغضب أحيانا يُفسد جوهر الدين ومنافع الدنيا فيتسبب في ضياع الأجور وثواب الرحيم الغفور